

موقفنا

2021/6/9

الامن الانتخابي.. واجب ومسؤولية

تتزايد عمليات الاغتيال، وتكثر الحوادث الجنائية والعمليات الارهابية، وتشاع الأخبار التي تبث الرعب والخوف لما هو قادم.. وكل ذلك مع اقتراب موعد الانتخابات في تشرين الأول من هذا العام.

ويزداد الامر ريبة مع تناثر اخبار لوجود محاولات لتأجيل الانتخابات وابقاء الواقع السياسي على ما هو عليه اليوم من قبل جهات محددة لا ترغب بإصلاح واقع الحال.

وسواء صحت الأنباء تلك أو لم تصح، يبقى الترددي الأمني حقيقة واقعة لا يمكن نكرانها، وأساليب اثاره الفوضى في المشهد العراقي موجودة، والجهات المستفيدة من بقاء الأزمة والفساد يسيطران على الساحة العراقية ما تزال مؤثرة.

لذلك كله، يبدو ضرورياً اليوم التكاتف لتأمين الانتخابات وتوفير البيئة التي تساعد على نجاحها، وفي مقدمتها ضبط الملف الأمني، وانهاء تلك الاضطرابات، وكذلك ضمان نزاهتها.

ان تأكيد الرئاسات الثلاث، والقيادات السياسية على أهمية الالتزام بموعد الانتخابات نقطة مهمة يجب تعضيدها بالعمل الجاد لإنجاحها، وعدم السماح للجهات المغرضة أن تحقق أهدافها بإرباك الوضع وصولاً إلى حد الانهيار.

الامن الانتخابي.. ضرورة ومسؤولية وواجب يقع على عاتق الجميع، فعلاً، ودعوة، ومراقبة، فنجاح هذه الانتخابات حماية للعملية السياسية برمتها، بل هي حماية للعراق، حاضراً ومستقبلاً.